

اللقاء المفتوح الرابع عشر لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

للله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليمها كثيرا. فالاخ يسأل عن المدة التي متى ما تأخر عنها المسلم يكون قاطعا لرحمه اذكر قبل ذلك امررين مهمين. الامر الاول ان صلة الارحام واجبة - 00:00:00

وهذا من قطعيات الشرعية. وقد رتب الله جل وعلا على قطعية الرحم عذابا عظيما. فقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض فتقطعوا ارحامكم او لئن الذين لعنهم الله. فاصلهمم واعمى - 00:00:30

ابصارا وفي الصحيحين من حديث الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم الامر الثاني من هو الرحم؟ الذي يأثم قاطعه. فجوابه - 00:01:00

انه من النساء لا يحل لك الزواج بها من النسب لا من الصهر ولا من ومن الرجال من لو كان امرأة لم يحل لك الزواج به من النسب لا من الصهر ولا من الرضاعة - 00:01:30

الامر الثالث وهو الامر المتعلق بالسؤال ان مرجعية مدة صلة الرحم هي الى العرض ان هذا امر لم يحدد في الكتاب ولا في السنة ولا من قول صاحب يرجع فيه الى العرف. شرط ان لا يكون عرف الناس القطع - 00:02:00

فمتي ما كان عرف القطعية كان لا اعتداد بعرفهم وهذا العرف يختلف من زمن الى زمن. ومن مكان الى مكان. وبقدر ما يحافظ العبد على صلة ارحامه ويقارب بين الوقت يكون هذا اعظم - 00:02:40

اجرة واذكى لحاله. واقرب الى رضا ربه. لان امر محبوب لله. ومحبوب للرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم قبل قليل انه من الامور المقطوع بها في الاسلام. وان قطعية الرحم بلا سبب - 00:03:20

تعد كبيرة من الكبائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. تقدم انه متفق عليه. واذا ما استطاع العبد ان يصل رحمه بنفسه. فان الهواتف - 00:03:50

عن ذلك كي يكون الرحم في بلد غير بلده. ولا يستطيع الذهاب اليهم فنهاتفهم ويسقط عنه ذلك. ما دام عاجزا واذا كان عاجزا عن مهاتفهم فان الواجب علي مكاتبهم وهذا يعتبر نوعا من انواع الصلة - 00:04:20

والله جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها في الصحيحين من حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:04:50

وهذا المقدور عليه. في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثراه فليصل رحمه. فصلة الرحم سبب لجلب الرزق - 00:05:10

ولطول العمر. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل في العقد ام اه في الزواج؟ قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن احنا نولم ولو بشارة. هو الاصل ان الوليمة تكون على الزوج. والليوم الوليمة على الزوج - 00:05:40

على معنى ان الزوج هو الذي يبذل المال. فان الزوج يعطي مهرا مرتفعا. على تكون منهم الوليمة. ولو قل المهر وكانت عليه الوليمة كان ربها كثير من الناس يرضى فالاصل ان تكون على الزوج. وهي في الوقت الحاضر وان كان يتولى امرها اهل الزوجة الا انا في حقيقتها هي على الزوج - 00:06:10

انه هو الذي دفع تكاليفها. سواء دفع تكاليفها مع المهر او كما يفعل الان بعض الناس في عادة عندنا في يكون عليهم قيمة القصر او عليهم قيمة تكاليف العشاء. هذا يعتبر ايضا لا يزال - 00:06:40

من الرجل فهل هذا اولوا ملابساه؟ الناس يعملون بهذا والوليمة مشروع وظهر النصر وجوب ولو بشيء قليل. وهذا المقصود به لاعلان النكاح. قوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح ولا النكاح العلن يخالف نكاح السر. ونكاح الحالة يدل على حقيقة هذا الزواج -

00:07:00

ولن بالاعلان والناس يتذاكرون ان يتبيّن ان بين الزوجين صلة رضع وهذا موجود بكثرة ليس قليلاً سواء في عصر النبي صلى الله عليه وسلم او في عصر التابعين او في هذا العصر -

00:07:30

اذا كان فلان خطب فلانة يأتي من يخبر بان بينهما رظاء. كان في قصة عقبة في الصحيح ارظعتني ثم راح الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وامر بفراقها؟ لما اشتري النكاح -

00:07:50

ظهر من يقول في ولان اعلن النكاح قد يظهر في من يقول بانه رظاع وهذا يكون سواء عاد اذا كان بمجرد العقد على معنى ان الاولى كان عقدهم يقول اعطيتك هو العقد. يقول قبلت هذا العقد العصور الاولى. لان مبني العقود على العرف -

00:08:10

فما يتعارفه الناس عقدا فهو عقد. هل نحن اليوم في هذا العصر ما نتعارف اذا قال اعطيتك انه خلاص. صارت زوجة تدخل بها نعتبر نحن الكتابة هي العقد وهذا عرفنا اليوم. بدليل انك تخطب امرأة قد تنظر -

00:08:30

وقد تعطيهم المهر وانت ما عقدت الى الان بمعنى ما كتبت ولا حضر عاقد الانكحة ما يسمى هذى زوجة. ترفض بعدين تتبيّن لك انك ما تقدم على الزواج. ما يحتاج انك تطلق ولا سمع ان احد يقول ترى طلقت -

00:08:50

لانها ليست زوجة اصلا حتى يطلق. وعصر الاولى لا يلزم الطلاق. لانه ما كان عنده قضية توثيق العقد الكتابة الى مرجع هذا الى العرف. والعقود ترجع الى العرف. فما يسميه الناس عقدا فهو عقد. ومن ثم -

00:09:10

صحت عقود الكفار بالاجماع. ومن ثم صحة عقود الكفار بالاجماع. لان يتعارفون ان هذا عقد. وان هذا زواج فعلى هذا المرجع العقد الى العرف نعم الزواج اذا كان هذا يسمى هو زواج النكاح ومعه الوليمة ونحن -

00:09:30

احنا الان عندنا ان للعقد يرتبط بالزواج. اللي هو اعلن النكاح يرتبط به الوليمة. شيخنا قال زوجتك قال قبلت لا يعتبر وحدة لا غير. يعتبر وحدة. وعدا لا ليس بدل انت الحين يخطب منك من اهلك رجل -

00:10:00

تعطونه تردد وخلاص عطيناك وينظر. ثم بعد ذلك تحتاجون الى توثيق العقد والكتابة. ما تعتبره الا زواجا ولا تعتبر هذا املاكا. بمعنى لو مات الرجل فانه لا يرثها. ولا ترثه لو ماتت. وبمعنى -

00:10:20

انه لو رأى انه لا يتزوج الان. ما يحتاج الى ان يطلق. فهذا يسمى وعدا لا يسمى عقدا هذا عرف اللي اصطلاحنا عليه في هذا العصر. نحن لا نسمى هذا عقدا حتى يوجد به مأذون ويوجد بكتابة. اذا وجد بكتابة -

00:10:40

والمأذون هذا يسمى في عرفنا حق. لكن لو وجد في عصر العصور العقد يقول اعطيتك خلاص كما كان الصحابة. يقول اعطيتك ويكون هذا عقد لم يذهب يدخل به مباشرة. لان هذا عرف -

00:11:00

وهي معها امور مرجعية الى العرض كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة تعالى السلام عليكم شيخ اذا ركع الامام من المأمور قراءة الفاتحة. فهل يتتابع الامام ام يكمل الفاتحة ثم يركع ولو قام الامام من الركوع؟ الاخ يقول اذا ركع -

00:11:10

الامام والمأمور لم يكمل قراءة الفاتحة. هل يا يركع مع الامام ولا يكمل قراءة الفاتحة؟ ام يكمل قراءة الفاتحة ولو رفع الامام ثم يتتابعه. هذا فيه تفصيل. ان كان هذا المأمور. قد دخل في الصلاة. ثم -

00:11:30

فركع الامام قد دخل في الصلاة ثم شرع في الفاتحة ثم ركع الامام فهذا لا يحتاج الى اكمال يتتابع حينئذ الامام لانه لم يدخل من اول الصلاة. كما لو دخلت مع الامام قلت الله اكبر. ثم استفتح ثم قلت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ثم رجع -

00:11:50

هنا لم يأتي وقت يجب عليه قراءة الفاتحة. في هذه الحالة اتابع الامام وتسقط عنى فاتحة كما سقطت عن ابي بكرة حين اتى والامام راكع وهذا في صحيح البخاري. الحالة الثانية ان -

00:12:10

تكون قد دخلت مع الامام تكون قد دخلت مع الامام. بحيث ان تكون هذه الركعة الثانية مثلا لك. اول الثالثة او الرابعة في الرباعية. فهذه مسألة خلاف. اذا كنت تقرأ الفاتحة ثم ركع الامام. على اقوال -

00:12:30

القول الاول ان اذا رکع الامام تقطع وترکع معه وادا سلم ثانی برکعة لان هذه الصلاة السرية ليست جهريه. والفاتحة في السرية واجبة.

خلف الجهريه فلا تجد القول الثاني انك تکمل الفاتحة ولو رفع الامام. وهؤلاء يقولون لا ينظر سبق الامام - 00:12:50

وهذا مروي عن طائفة من المالكية والحنابلة يقولون اذا سبق الامام برکن ما يؤثر وهؤلاء يقولون ان المحذور الاکبر هو ان تسبق الامام

لا يسبق الامام. لقوله صلی الله عليه وسلم - 00:13:20

اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل رأس الامام ان يحول الله صورته صورة حمار متافق عليه فهذا محظوظ عظيما يرفع اليمين ثم رفعت.

واسحب هذا القول يقولون بالامكان في المسألة تلحق الامام - 00:13:45

حد اذا رکع ورفع ترکع بعد ذلك تتبعه. لكن اصحاب القول الاول اللي ينکرون هذا القول يستدلون بقول النبي صلی الله عليه وسلم انما

جعل الامام ليؤتم به. فإذا كبر فكروا - 00:14:05

اما رکع فارکعوا. وادا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا وراك الحمد. وادا سجد فاسجدوا هذا دليل على المأمور يتتابع الامام ولا

يتخلف عنه. وهذا قول قوي فمن عمل بالقول الآخر فالمسألة اجتهادية - 00:14:25

فيها خلاف قوي بين العلماء او الصورة اي مسألة؟ ان هذا الاشارة المقصود في قوله تعالى ان هذا للصحف الاولى. صحف ابراهيم

وموسى هذا اسم بشاره. للمذکور قبله وان هذا موجود مكتوب في الصحف الاولى ثم فسرت الصحف الاولى ما هي؟ صحف ابراهيم -

00:14:45

وموسى. لان كانت صحفهم مواعظ وتفاصيل اصيل وحكم ولم تكن الصحف الاولى بمنزلة القرآن زوجة الاب ان تعطى مزيكا الاخ

يقول زوجة الاب هل تعطى من الزكاة اولا الصلة اللي تربط الشخص بزوجة ابيه هي الصلة الاصغر. المحرمات من -

00:15:25

طير اربع من يعرفها منكم المحرمات من الصيف اربع فقال ما حرم من الاصغر الا اربع فقط. اما الزوجة يقول زوجة الاب لام ابو

زوجة الله! زوجة ابنك. زوجة الابن؟ زوجة الابن - 00:16:05

الزوجة زوج امرأة ولا ابنة في حجرك فهذه اربع محرمات لهن المحرمات تصير اربع. لا خامس لهن. زوجة الاب احدهن. هي حرم في

الاصغر. لا في النسب ولا في الرطاع. والاحسان اليها يكون احسانا للاب - 00:16:45

لقوله صلی الله عليه وسلم ان ابر البر ان تبر اهل ود رواه مسلم في صحيحه. فإذا كان زوجة الاب محبوبة للاب كان البر بها وصلتها

التقرب بحسان اليها برا بالوالد واحسانا اليه - 00:17:15

سواء كان هذا في حياته او بعد مماته. وقد كان ابن عمر رضي الله عنه يحسن الى اقارب عمر. ويبالغ في ذلك. كل في هذا يستدل

بهذا الحديث اذا كانت زوجة الاب محتاجة كان الاولى - 00:17:45

بان تعطى من الصدقات ويحسن اليها بقدر الامكان. اذا لم تطل بنفس الشخص بان يعطي من الصدقات فلا بأس بدفع الزكاة اليها.

لماذا لانه لا يجب عليك نفقتها ومن لم تجب عليك نفقة - 00:18:15

جاز اعطاؤه من الزكاة وهذه قاعدة. كل من لم تجب عليك نفقته فانه يجوز اعطاؤه من الزكاة. سواء كانت هذه الزكاة لقضاء ديونها او

لأكلها وشربها ونفقاتها حديث بشر المشائين بالظلم بالنور التام هذا حديث ضعيف وله طرق وكلها معلولة. ولا ينصح من ذلك شيء -

00:18:45

ولكن في الجملة هذا المعنى الصحيح. دون تحديد الاجر المسمى. فان هؤلاء حين يذهبون في الظلم الى المساجد فالذى دفعهم الى

هذا هو الايمان. والتقوى والخوف من الرب جل وعلا. فيكون لهم في ذلك - 00:19:35

كاجر عظيم وثواب كبير. والنبي صلی الله عليه وسلم وانك لن تخطو خطوة اين المسجد؟ الا كتب الله لك بها حسنة. وحط عنك بها

سيئة. والرجوع في هذا الاجر هذا الثواب. ويزداد هذا الاجر ويعظم هذا الثواب في يوم الجمعة - 00:19:55

كما عند ابي داود في سنته من حديث اوس ابن اوس الثقفي ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من غسل واغسل وبكر وابتكر

ومشى ولم يركب ودعنا من الامام وانصت ولم يلغو. كان له بكل خطوة عمل سنة. اجر صيام - 00:20:25

وقيامها. هذا دليل على الاجر العام المترتب على الذهاب الى المساجد. و اذا كان ايضا في الطريق ظلمة كان اعظم اجرا لم يترتب على المخاوف من وجود الظلمة يؤجر المبتدأ على نية نعم الاخ يسأل عن قول شيخ الاسلام بين المبتدأ قد يؤجر على - 00:20:55 نيته. شيخ الاسلام يقصد بهذا ان المبتدع قد يكون مجتهدا ومتأولا فيما ابتنى دايما كنت اول نصا و النص لا يدل على مراده. كما تأول بعض اصحاب الموالد قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه - 00:21:25 وانزل علي فيه. او تأول على هذا ما دام النبي صلى الله عليه وسلم صام لاجل انه ولد فيه فنحن نحتفل فيه. شيخ الاسلام يرى انه يؤجر على نية الله على عمله. اذا كان مجتهدا. ومعلوم ان شيخ الاسلام يقصر رحمة الله - 00:21:55 البدع الخفية. لا يقصد البدع الظاهر. كما لو تأول الشخص ليطوف على القبور او تأول شخص به يستغفث بغير الله. او تأول شخص يبدل شريعة الله. او توه شخص فوقف في صفو - 00:22:25 مقاتلة للمسلمين. او تأول شخص بدا يعلم السحر ويسحر. فمثل هؤلاء لا يعذرون بشيء وهذا التأويل لا يصح لهم. انما التأويل يصح في الامور الخفية فيما دون نوافل الاسلام وايضا هذا ايضا لا يصح في كل مسألة حتى فيما دون نوافل الاسلام. انه يصح في مسائل يكون لصاحب - 00:22:45 استدلال. وعلم. ولا الجاهل الابله هذا لا يؤجر اليه ليس من التأويل حتى نقول تأول هذا احسبه اذا كان مقلدا ان يسلم من الاثم ولا يختلف العلماء رحمة الله ان عمل المبتدع باطل لحديث - 00:23:15 عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه. في لفظ مسلم او في رواية عند مسلم من عمل عملا - 00:23:45 ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحب لا يقبل منه. ومن الادلة انه ليس كل تأويل يقبل. بعض التأويلات باطلة توضع تحت الاقدام. ولا حرمة لها ولا قيمة لها. ما جاء في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه - 00:24:05 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وجعل عليهم اميرا واوصى السرية بطاعته. فلما كان في اثناء الطريق غاضبوه وقال اجمعوا لي حزنا من حطب فاودنارا. قال ادخلوها. ادخل النار. قال يرحمك الله. خرجنا معك - 00:24:27 الفرار من غضب الله. كيف ندخل النار؟ قال هو ذاك. فبدأ يتفاوضونه حتى سكن غضبه طفت النار حين رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال والذي نفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا منها. مع ان هذه الحقيقة لو تأول ودخل النار في نوع اه - 00:24:57 حجة ما هي الحجة؟ ان النبي قال اطیعوه في وقت اللي خرجوا فيه قال اطیعوه. يعني في نوع تأويل. ومع ذلك ما ما بالنا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التأويل. كان يخالف الادلة فهذا دليل لا يكون تأويل يلتفت اليه ويقبل. ولذلك قال ولا لنفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا - 00:25:17 يعني كانوا في من اهل الجحيم. فعلى هذا بعض التأويلات الباطلة اللي توجد لا قيمة لها. ثم الناس الان اعتنادوا كل من اتى بباطل قالوا مجتهد. المجتهد هذا للعالم المجتهد موب للعامة والوعاظ. والمسلمين بالبلاوي - 00:25:37 والضلالات والانحرافات. ثم يقول الناس عنهم هذا مجتهد. ليس كل شخص يجتهد. يجتهد العالم اللي عنده تحقيق من اهل الفتوى. اللي عنده معرفة وعنه تقوى ورع. وعرفت اصوله. عرف علمه. عرف تقواه. اما - 00:25:57 بالتفوى عرف بالترخيص بغير ادلة شرعية. وعرف بالتمييع في عقيدته فمثل هذا لا يقال عنه بأنه مجسد متأول. المتأنول صاحب الدين صاحب الورع. الذي له علم وحرر مسألة وهذا اللي بلغ - 00:26:17 منه علم وهذا نعم يعذر باجتهاده. من ذا الذي ترضى سجاياده كلها؟ كفى المرأة نبلة لن تعد معاييه. والنقص في اصل الطبيعة كامل فمن الطبيعة نقشهم لا يجحد. اما شخص امامه النصوص النصوص واضحة. ثم لا يقبله تحت ضغط الواقع - 00:26:37 او تحت مسمى التسامح. او يجالس الكفار. يقول ان دين الاسلام دين سمح او يطلب التعايش مع الكفار. او يسعى في اذابة الفروق. بين المسلمين وبين المشركين ما بيننا فرق وبين اليهود والنصارى. فهذه مسائل ما يدخلها التأويل. هذه مسائل ما يدخل التأويل.

ومع ذلك ما في تأويل في هذه المسائل. ولأن المتعلق الذي ينطلق منه هؤلاء ليس ومنظلقو لاهل الكتاب تعالىوا. الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. جالس هذا اللي يمثل المسلمين جالس يستمع - 00:27:27

الكافار واخر من يتكلم المسلم واول ما تكلم اليهودي ثم النصراني ثم البوذى واخر المسلم. يعني المسلم الان حتى في بعض الاجتماعات الذي عقدت قبل فترة يعني يعتبرون الديانة اليهودية متفق عليها في الاجتماعي للدار - 00:27:47

متفق عليها متفق عليها اسلامية مختلف فيها. جاء زال يتسمى جالس. ثم ماذا يصنع؟ تكلم عن الارهاب اول ما تكلم يري انه ليس بارهابي. مثل ما تكلم عن العقيدة وعلى التوحيد. مع انه - 00:28:07

الله يقول ترهبون به عدو الله وعدوكم مشروع ما قالوا غير مشروع فحتى المبتدعة تدخل الضيق عليه الله يقول ولا موطن يغض الكفار ولا يتعلون من عدونا الا كتب عمل صالح فمثل هؤلاء يقدمون التنازلات حتى في عقائدهم في اصول الدين والذي يقدم التنازلات - 00:28:27

القليل يقدم التنازلات في الكثير. والذى يقدم التنازلات في القليل يقدم التنازلات في الكثير. يقول ابو محمد بن حزم عن واقع الاندلس في عصره. من حكام وعلماء تابعين للحكام يقول والله لو كان في عبادة الصليبان تمشية لامورهم لبادروا اليها مفطعين - 00:28:47

اين هم ما يباليون هؤلاء؟ يعني لو قيلوا اعبدوا الصليبان انت اوله. اعبدوا العجل تأولوا ولذلك نحن نرى في الواقع في نواقض قبل عشرين سنة كانت من المسلمين. من العامة والخاصة. الان صارت - 00:29:17

احنا مختلف فيه. والذى يقول بي من الخوارج. يعني هل تغيرت القلوب فان دين الله واحد. نعم. الصحابة نعم حديث ثور الصحابة رضي الله عنهم بالنسبة لشرب الخمر كان من تأول السائغ في عصرهم - 00:29:37

لان ما ما تبين له من كل وجه ومن معه لان الله يقول ليس اهل الذين امنوا الصلاة جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا الاية في سياق شرب الخمر. فظنن ان لذلك ان اتقى الانسان ما عليه شيء في شرب الخمر. هذا تأويل للاية. وفي ذاك - 00:30:07

عصر التأويل يختلف عن التأويل في من جاء بعده كما شاء الله القضية بين رجب في جامع العلوم والحكم يقول اذا اغتفر لمن مضى لا يعني انه يغتفر لمن جاء من بعد لان التأويل قد يوجد في عاصمة يوجد في عصر العصور الاولى الاadle ما تكون ظهرت بكل جانب ولا جمعت - 00:30:27

ولا جمعت ولا قررت في مكان واحد يقرأ ويطلع يحتاج انسان يضرب في الارض يسمع الحديث ما فيه شيء يقرأه لم يسمعهما ما عرف. فهذا فيه نوع تأويل منهم. لـ الله يقول ليس جناح فيما طعموا اي طعم من الخمر. اذا ما اتقوا - 00:30:47

فظنوا ان اذا كان متقيا يشرب الخمر. فتأولوا هذه الاية انها خاصة بغير المتقين. الصحابة رضي الله عنهم حين بلغهم ذلك بين لهم وجه الاية ان هذا غير صحيح. واستتبوا لهم. وقد قال علي رضي الله عنه ان تابوا - 00:31:07

تجدهم. وان لم يتوبوا فاقتلهم. فكانوا متأولين فرجعوا. هذا يعتبر ان في عصرهم العصر ما يمكن هذا. لماذا؟ لان تحرم الخمر الاصلح من الامن القطعيات تبين معنى هذه الاية - 00:31:27

ما فيها لبس هذى الاية. لا سمعنا رجل يتقى اصلا كيف يتقى ويشرب الخمر؟ كيف يتقى ويشرب الخمر؟ ليش يشرب الخمر يسوى متقين؟ ولذلك الله جل وعلا اجتنبوا مطلقا. اجتنبوا مطلقا. انما معنى هذه الاية ليس في مطاعم واذا ما اتقوا وامنوا. وعملوا الصالحات ثم اتقوا - 00:31:47

في مات قبل ذلك. هذا معنى هذه الاية. في من مات قبل ذلك. كحمزة رضي الله عنه. مات انت قبل ان تحرم الخمر كان يشرب الخمر كما في الصحيحين. حين قال للنبي وسلم وهل انتم الا عبيد ابى يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:32:07

الى قبل ان تحرم الخمر. اما بعد ان حرم الخمر واستقر الامر. واسع العلم بذلك هذا يختلف هل لهم حجة اللي يتأنلون بامور مسلم فيها. بالذات الامور الذين يتأنلون في - 00:32:27

مستحدثة نفسهم ما نعطيهم قسما واحدا. نفرق بين شخص له علم. وله استدلال ويأتي بشبهة قوية وادلة. ونعلم انه مجتهد. في دليل وما في دليل. هو سيعمل سيعمل. هو مقدم مقدم. هذا الامر الاول وهم هذا - [00:32:47](#)

شرط اساسي في المسألة. الامر الثاني بالنسبة للامور الحادثة حين نضرب مثلا بالبرلمانات الاشكالية في البرلمانات ليست قضية عندك ت يريد ان تصلح القضية انك تشارك وما في بواarden تغيير اللهم قد تكون بخفف الظرر - [00:33:07](#)

ونحن نعرف انها اعظم ضرر ما هو؟ الشرك. فما ادري ما هو تخفيف الظرر وانت تمارس هذا؟ الشرك. ما هو تخفيف تمارس هذا الشرك. اضافة الى ذلك يريد ان يخفف الضرر يعلن براءته من الطاغوت. يعلن براءته من الطاغوت. حتى نعلم فعلا - [00:33:27](#)

انه له اجتهاد. اما شخص ما يعلن براءته من الطاغوت كيف نعلم انه مجتهد؟ يعني شخص مثلا يضع السلطة تحت ارادة الشعب. يقول يريد ان اصلاح. طيب الشعب وما يدريك انت ت يريد ان تصلح؟ وانت ما تعلن ان الاسلام هو - [00:33:47](#)

الخيار الاول ولا تعلن البراند الطاغوت وبمعنى لو اراد الشعب الحكم بغير ما انزل الله. هل ستعلن براءتك من الطاغوت الذي هو شرط لا الله الا الله؟ اذا ما اعلن - [00:34:07](#)

اذا نفهم منه انه ما كان يريد الاصلاح. ومن الاصل ما عنده براءة من ولا عداوة ليه؟ الطواغيت والله جل وعلا يقول فما يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعزة رفقا. والرسل من اوله الى اخره بعث بالكفر بالطاغوت - [00:34:25](#)

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والطاغوت كما قال ابن هو ما تجاوز به العبد حده المعبد او متبع او مطاع. ينبغي ان يقييد هذا نجد لفظة للتقييد - [00:34:45](#)

تعريف جامع لكنه ليس بمانع. نزيد نقول مما ينافي اصل الایمان. حينئذ يكون التعريف جاما مانعا. حين يكون التعريف جاما مانعا. فعلى هذا لا بد من البراءة. ولا بد من اظهار الاسلام في مظاهر العزة. في مظاهر - [00:35:05](#)

قوة بمظاهر الشجاعة. فنحن لا نستخفى بديتنا ولا بعقائدهنا. ثم ما هو هذا الاصلاح ستصلحه؟ يعني هل هو اصلاح الاقتصاد يعني تصبح معيشة الناس. وهم باقون على الكبائر على الشرك وعلى الموبقات والتواقض. نحن نعرف انه ما ينفع شيء مع الشرك. يعني عمل تصلحه - [00:35:25](#)

ما ينفع مع الشرك كما قال الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وبالتالي التعويل اكرر لا يسوغ في كل مسألة. واما قبل من شخص ما يعني قوله من شخص اخر ونفرق بين - [00:35:53](#)

له علمه له استدلاله له شبهة كما قال من حديث الفتح بحيث يكون تأويل المقبول يقول له وجه في العلم ووجه له وجه في العلم عماد الله يفسد بادلة ما هو ي يأتي عن فراغ. وايضا شرطا لا يرتكب ناقضا. لان بعض الناس يعني - [00:36:09](#)

في المسألة هذى تخطي فيها. لكن البرلمان انت تخطي مثلا في الدخول برلمان هذا خطأ قد نفتقره لمن له علم. لكن كيف نفتقر حين يقول اه امرا اخر انا احتمي ردة الشعب ولا اراد الحكم بغير ما انزل الله. هذا ما في تأويل هذا. الاول اغتنل للتتأويل انت شارك. لك - [00:36:29](#)

الثاني. ما هو التأويل له؟ وين الكفر بالطاغوت الذي امر الله جل وعلا به فرضه على كل العباد ثم يقول ما هي المصلحة التي تتحقق للامة؟ مع وجود هذه الكبائر - [00:36:49](#)

المعاصرون من اهل الكتاب احدهم ان يكون له اجر اجر مضاعف لاجرين؟ الموحدون؟ ايه اذا اسلم را جبنا له بمعنى ان تصل للكتاب ليس علمانية وانا كتاب يعني يكون له اجران اجر ايمانه - [00:37:09](#)

واجر ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس بالازم منه ان يكون افضل من اه من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم لان هذا اجر الکمية لا اجر بالکيفية. واجر الکيفية اکثر واعظم ثوابا - [00:37:29](#)

من اجر الکمية قوله صلى الله عليه وسلم حين قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة فمنهم من ادرك فصلى في الطريق ومنهم من لم يصلني ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الذي صلى لك الاجر مرتين اعاد الصلاة مرتين قال الذي لم - [00:37:49](#) اصبت السنة يوم اعظم. الكيفية وذاك اللي عاد الصلاة صاد الکمية فهذا اکثر اجرا واکثر ثوابا. من ذلك رجل يقوم في رمضان باحدى

عشرة ركعة. يطيل قيامها يطيل ركوعها يطيل السجود يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الغراب. هذا اكتر اجرا ونوابا من يصلي عشرين ركعة لان - 00:38:09

الكيفية. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اللي تقول عائشة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد. في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة فهذا اصابع الكيفية والثانية اصاب الكمية والذي يصيب الكيفية اعظم من اللي يصيب الكمية ومثل - 00:38:37

ذاك اللي يصلي مثلا في المسجد الحرام النافلة على القول بمضاعفة في النوافل. اللي يصلي في البيت اكتر اجرا. وان كان هذا على القول بمضاعفة عن مئة الف صلاة لانه صلى في بيته اصاب الكيفية. وهذا اصاب الكمية. وهذا له نظائر في ذلك. فعلى كل - 00:38:57

اسلم رجل من الكتاب فنعم له اجر ايمانه عيسى وان كان مؤمنا بموسى اجر ايمان بموسى وله اجر الايمان محمد صلى الله عليه وسلم لكن نبه الفت لفتة او الفتة على موضوعك لان فيها الان لبس عند الناس بعض الناس يتصور ان اليهود - 00:39:17

نصراني لا امن بعيسى وامن بموسى انه لم يؤمن بمحمد اذا كان غير مشرك انه يحتمل يكون من الناجين وهذا فيمن يقول من المحاصرين. هل في من يقول من المعاصرين؟ وهذا غلط كبير جدا. وبطلاهه هذا من المعلوم - 00:39:37

بالضرورة من دين الاسلام. بطلاهه هذا من المعلوم بالضرورة من دين الاسلام. اليهودي لو لم يفارق المسجد ووحد الله ولم يؤمن بمحمد بعد ادرك هو من اصحاب الجحيم في الدرك الاسفل من النار. وهذا من المقطوع به في الاسلام. لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليس بمعني احد - 00:39:57

من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني. ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار والله جل وعلا قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين قول من اهل الكتاب اليهود والنصارى والمرجعيين في نار جهنم - 00:40:17

خالدين فيها اولئك هم شر البرية. سقط كل كافر كل من لم ينفع انه كافر النقطة الاولى. النقطة الثانية سقط نوم من اهل الجحيم. قال الله جل وعلا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين - 00:40:37

ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. لكن من يقول الان اذا كان موحدين فانه قد قوم من الناجين. مع ان معظم اليهود والنصارى اليوم هم كفار حتى في شريعتهم. هم كفار حتى في شريعتهم. مثل اليهود عامة اليهود اليوم يقولون - 00:40:57

عزيز ابن الله هذا كفر في شريعة اه موسى. وهذا نأخذ من نواقض الدماء. والنصارى يقولون ان الله الثالث ثلاثة وهذا كله كفر بعيسى. وايضا هو ما التزموا امر عيسى موسى اخبر بمحمد. وعيسى اخبر بمحمد. ولذلك حين ناظر شيخ الاسلام رجل - 00:41:17

من النصارى قال انت كافر حتى بعيسى قال انت غير متبوع العيسى نحن نتبع محمدا صلى الله عليه وسلم امرنا بالايمان بعيسى امنا به. وعندنا في الاسلام لو شخص قال عيسى انا اكفر بعيسى. وش حكمه في الاسلام؟ اذا نحن مؤمنون لماذا؟ لانه هكذا - 00:41:37

علمنا محمد وهكذا جاء القرآن. هذا ابن تيمية انت كافر حتى بعيسى. قال انا قال عيسى اخبر عن محمد واحبنا سيخبر. وانه يجب اتباعه. وانت لما خرج ما ما انتبه. اذا انت كافر بعيسى - 00:41:57

امرك ان تتبع فابيت. وهذا من العباءة والاستكبار. ففرج هذا ولم يدرى ماذا يقول. ولن يقل عيسى برسول من بعد يأتي اسمه احمد فلما جاء ولما جاهم ما امنوا به اصلا كفروا. فعيسى كان مبشر ودخل الله ميثاق النبي لم - 00:42:17

ما اتيت من كتاب وحكمة. فالله على النبي الميثاق كلهم. ان لا يبعث نبيا الا ويؤمن به. لمؤمنون به ولتنصرنے قال اقررت وأخذت مع ذلك قالوا اقرنا. فاذا اخذ الله عليهم العهد والميثاق انه لا يبعث نبيا الا ويؤمنون - 00:42:37

وما من نبي بعثه الله الا بهذا. فضيلة الشيخ حكم من يقول عن ابن القيم رحمة الله في مسألة ابن القيم رحمة الله في النار توقف ما جزم بشيء بحث المسألة بحثا موسعا - 00:42:57

في حدا راح وقال هذا لفظه بحروفه. يقول فان قيل الى اين انتهى قدمكم في هذه المسألة العظيمة التي هي اكبر من الدنيا وفيها. قيل الى قوله تعالى ان ربك فعل لما يريده - 00:43:17

فانت كلام ابن القيم رحمة الله. فهو معجزا بشيء في هذه المسألة. اي نعم يعني الشيخ ابن القيم رحمة الله لم يرجح مسألة انه في كتابه. لا لا ارجح لكن - [00:43:37](#)

طبيعة ابن القيم رحمة الله للبد الانسان يعرف طبيعة العالم ابن القيم بحث المسألة اذا قرر القول الاول كانه ينصره من الاستدلال والانصاف والعدل. ويذكر لهم من الادلة ما لا يعرفه اصحاب المسألة. بعدين لما ذكر المسألة ذكر الدين الآخر - [00:43:47](#) ما لا يعرفونه ايضا. وكأنه ينصره ومع ذلك لما ذكر ادلة الفريقيين قال فان قيل هو صريح كلامه. ان قيل الذي اكبر من الدنيا وما فيها قال الى قوله تعالى ان ربك فعال لما ي يريد - [00:44:07](#)